

## خاتمة

و في ختام موضوعنا نشير إلى أن اهتمامات الأحزاب السياسية عديدة و متنوعة منها الداخلية المتعلقة بشؤون الحزب , ومنها الخارجية المتعلقة بقضايا المجتمع , مثل الجانب الاجتماعي و الاقتصادي و التربوي و الثقافي , حيث تعالج في الجانب التربوي كل ما يتعلق بالمنظومة التربوية .

حيث تم التوصل من خلال تحليل الخطاب التربوي ضمن برنامج حزب جبهة التحرير الوطني , إلى أن الحزب أولى عناية و اهتمام بالمنظومة التربوية , و هو الوضع الذي يعكس توجه الحزب و إيديولوجيته , حيث ركز الحزب على عدة اهتمامات , مثل ترسيخ قيم الهوية الوطنية , لتكوين شخصية وطنية متمسكة بالأصالة , و التأكيد على ضرورة الانفتاح على العالم للتعرف على مختلف الثقافات و الشعوب , و ضرورة إتقان اللغات الأجنبية المساعدة على ذلك , كما أكد على استخدام التكنولوجيا , بمختلف وسائلها التقنية و الحديثة , داخل المنظومة التربوية , و ذلك لمواكبة التحديات الراهنة , كما تطرق كذلك إلى ضرورة فتح المجال إلى المدارس الخاصة , و التي تكون متواكبة مع برنامج التعليم العام .

إلا أن تطور المنظومة التربوية مشروط بإتباع إستراتيجية تربوية تعبر عن ثقافة المجتمع و فلسفته , و طموحاته نحو الأحسن , بمعرفة كيفية الحفاظ على الموروث الثقافي للمجتمع , و عدم الذوبان في الآخر , مع ضرورة توفير كل المتطلبات و الوسائل التقنية الحديثة الكفيلة برفع المردود التربوي , و كذا الاهتمام بالهياكل و المنشآت التربوية لاستيعاب الحجم المرتفع في عدد المتعلمين , وبذلك تعالج مسألة الاكتظاظ في الصف الواحد , و كذا مراجعة العوائق التي تواجه المنظومة التربوية و علاجها بحذر مثل العنف المدرسي و التسرب المدرسي , حتى تستطيع

المنظومة التربوية تجاوزها , كما ينبغي تخصيص ميزانية تربوية مناسبة تساعد في تطور المنظومة التربوية , و مواجهتها لمختلف التحديات الراهنة.

وعليه فمسألة المنظومة التربوية و تطورها تعتبر من المواضيع المهمة التي تتطلب تضافر الجهود من مختلف الجهات للنهوض بها , فهي تعد بأنها مسؤولية جميع أفراد المجتمع بدأ بالدولة , و مختلف مؤسسات المجتمع المدني من جمعيات و منظمات و أحزاب , ومختلف المؤسسات التربوية التي يجب أن تأخذ على عاتقها مسؤولية الاهتمام بالمنظومة التربوية و تطورها , و أن تخصص حوار لدراسة المسألة التربوية مع كل الجهات , و مؤسسات المجتمع , و بالاهتمام بالسياسة التربوية المتبعة و التي تكون معبرة عن ثقافة المجتمع و فلسفته و تعبر عن تطلعاته , و أن يتم الاهتمام بالمتعلم و كل ما يتعلمه بتخصيص ملتقيات و ندوات تعالج فيها مختلف القضايا التي تواجه المنظومة التربوية و مختلف المشكلات التي يعاني منها المتعلم مثل العنف , التسرب المدرسي , التأخر الدراسي و غيرها من المشكلات التي يعاني منها المتعلم و التي يكون لها تأثير سلبي على مردود المنظومة التربوية , و هنا يجب أن نكثر من الدراسات الاجتماعية المتعلقة بهذه المواضيع , و إبراز الدور الذي تؤديه هذه الجهات . مؤسسات المجتمع المدني . في تفعيل المنظومة التربوية و علاجها لمختلف المشكلات التربوية التي تواجهها .